Twejer - Volume:1 - Issue:1 - 2018
Pages: 429-465
DOI: https://www.doi.org/10.31918/twejer.1811.11
ISSN(Print): 2617-0744
ISSN(Online):2617-0752

قياس اتجاهات طلبة جامعة زاخو نحو جريمة الإبادة الجماعية و علاقته ببعض المتغيرات

م.م. سالار محمد حاجي salar.haji@uoz.edu.krd
م.خلود بشير عبد الاحد kuloudbasheir@yahoo.com
م.بيوار طه شكري Bewar.shukri@uoz.edu.krd
أ.م. نصرالدين ابراهيم محمد nasraddin.mohammad@gmail.com
جامعة زاخو/فاكولتي التربية

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات طلبة جامعة زاخو، نحو جريمة الإبادة الجماعية والتعرف على الفروق في الاتجاه، تبعاً لمتغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص، الحالة الاقتصادية، المستوى التعليمي للوالدين، الديانة، و مهنة الأب).

وتألفت عينة البحث من (385) طالباً من جامعة زاخو، اختيروا بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف البحث؛ وضع الباحثون استبانة لقياس اتجاهات أفراد عينة البحث، تألفت من(14) فقرة، وتم استخراج الخصائص السيكومترية لها، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة. وأظهرت النتائج أن افراد العينة في الوقت الراهن لا يشعرون بالخوف من جرائم الإبادة الجماعية في إقليم كوردستان، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهاتهم وفقاً لمتغيرات الجنس، والحالة الاقتصادية، و المستوى التعليمي للوالدين، و الديانة، و مهنة الأب، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم وفقاً لمتغير التخصص الدراسي، ولصالح التخصص العلمي، و المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثالثة.

الكلمات الرئيسية: اتجاه، طلبة جامعة، جريمة الإبادة الجماعية.

قياس اتجاهات طلبة جامعة زاخو نحو جريمة الإبادة الجماعية و علاقته ببعض المتغيرات

مشكلة البحث

أشارت نتائج الدراسات التي أُجريت على ضحايا جرائم الإبادة الجماعية والحروب المفروضة من قبل السلطة المركزية على شعب كوردستان، إلى أن جميع الأشكال والأطياف القبلية والدينية والمذهبية والقومية في فترة حكم صدام حسين، أصابت آلالاف من النساء والاطفال والمسنين وغيرهم من الافراد بأنواع من الاضطرابات و الامراض النفسية والعقلية والجسمية (Ahmad, et al, 2000; Ahmad, et al, 1997 ; مستەفا، 2012، 11)، كما ويشيرعلي الوردي، عالم الاجتماع، إلى مثل هذه المجازر والكوارث في مؤلفاته القيمة، ومن ضمنها المجازر التي حصلت ضد الكورد الإيزيديين وتحت عناوين دينية قبل عدة قرون (الوردي، 1994، 42).

لذا نرى أن التخوف واضحاً من تكرار تلك المجازر البشرية بحق الشعب الكوردي و الكوردستاني وبمسميات وأساليب و طرق جديدة، وفي ظل الظروف السياسية، و الاجتماعية، و الاقتصادية، و الديمغرافية، والعسكرية غير المستقرة في العالم بصورة عامة و في المنطقة بصورة خاصة. و هو ما أدى إلى أن تعبّر القيادات والمسؤولون و السياسيون و الأكاديميون و المثقفون في كوردستان مراراَ، عن قلقهم إزاء تلك المجازر و الكوارث الإنسانية و الإبادات الجماعية بحق الشعب الكوردستاني و ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ تجنّبا من حدوثها مستقبلاً، و منها الجانب الأمني، فضلاً عن قيام حكومة وشعب كوردستان بواجبها الانساني تجاه النازحين والمهاجرين من بطش المعارك الطاحنة والجارية في المنطقة من إيواءهم وتوفير الأمن لهم (بارزانى، 2013، ب. ص. ؛

بارزانی،2017، ب. ص.؛ عومەر، 2016، ب. ص. ؛ عومەر ، 2017، 77 ؛ حاجی مەحمود، 2017، ب. ص.؛ گۆلی، 2012، 196-209؛ گۆلی، 2015، 73-92؛ ستونی، 2017، 44-49)، وهذا ما تؤكده التقارير الرسمية الدولية للمنظمات الإنسانية، وعلى سبيل المثال فقط ففي محافظة دهوك توجد (22) مخيماً وفيها (42.968) أسرة من جميع القوميات والأديان(B.R.H.A., 2017, 33)، و تتجلى مشكلة البحث الحالي بأن التطرف ظاهرة عالمية في كثير من جوانبها وبدا تأثيرها ينتشر في كل أنحاء العالم وتأثيرها على الشباب بشكل خاص، كما أن غياب القدوة والابتعاد عن العقيدة السوية وافتقاد الأمن الثقافي وطغيان المادة والتقدم العلمي الرهيب، وزيادة حجم المعلومات ووسائل الاتصال وسرعة طرح الثقافات في نفوس الشباب وغياب الخطط الاساسية للتصدي والتعامل مع كل هذا؛ لذا فقد يجد الشاب الجامعي نفسه محاصراً بعالم كبير شرس غير رحيم قد يفقده كثيراً من جوانبه الإنسانية في سبيل طموحات الآخرين.

أهمية البحث

الشباب هم مستقبل الامة وحاضرها، وهم خط الدفاع الأول في المجتمع، وهم الأكثر استهدافاَ للهجمات الفكرية التي تمس المكونات الاخلاقية والسياسية، ولهذا فقد ينتاب بعض الشباب مشاعر القلق والتوتر أثناء بحثهم عن دور محدد في مجتمعهم وهدف لحياتهم، كما وأن التغييرات الاجتماعية هي من إحدى أهم القوى الاجتماعية المؤثرة في الشباب ولكنها أقلها فهماَ واستيعاباَ لديهم، الذي قد يؤثر على اتجاهاتهم في الحياة، وبالتالي على شخصيتهم (زهران، 2003، 171). ومن جانب آخر، فكلما كان موضوع الاتجاه لدى الفرد واضحا وهو اقل جمودا فكريا وعملياً، فإن تغيير الاتجاه لديه سوف يكون اسهل، و ان تراكم الاتجاهات في ذهن الفرد وزيادة الاعتماد عليها، تحدُّ من حريته في التصرف، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصرا أساسيا في تفسير السلوك لدى الفرد و التنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد و الجماعة أيضاً (ابو جادو،2007، 192).

ومن خلال كل ما ذكرناه، يرى الباحثون أهمية الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعات نحو الجرائم بشكل عام وجريمة الجينوسايد بشكل خاص؛ لأنها وفق انتظام تلك الافكار والمعتقدات يتحدد اتجاههم المتمثل في اللامبالاة وعدم الاكتراث لنتائج هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع في اتجاههم المتمثل في صد هذه الظاهرة. وعليه فإن البحث في مفهوم الاتجاهات عندهم نحو هذه الظاهرة النفسية والاجتماعية و السياسية الخطيرة يبقى ذا أهمية؛ وذلك لوجود علاقة بين اتجاهات الشباب وبين سلوكهم الحالي، ولتكون نموذجا جميلا للعالم في التعايش والسلام يعيش في ظلها جميع الأطياف السياسية و الدينية و القومية بعيداً عن الصراعات الطائفية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على اتجاه طلبة جامعة زاخو نحو جريمة الإبادة الجماعية (جينوسايد).

2- معرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة جامعة زاخو نحو جريمة الإبادة الجماعية وفقاً للمتغيرات: أ- الجنس، ب- المرحلة الدراسية، جـ- التخصص، د- الحالة الاقتصادية، هـ- المستوى التعليمي للوالدين، ن- الديانة، ي- مهنة الأب.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة زاخو، من الكليات العلمية والانسانية للعام الدراسي(2016 -2017) وللدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات

1-الاتجاه ويعرفه شريف بأنه : موقف، أو استجابة شبه ثابتة (شريف، 1985، 30).

- ويعرفه كيلوج و بيساكرتا بأنه: استعداد دائم و شبه ثابت لقيام، أو رد فعل و استجابة بطرق خاصة نحو أفراد، أو مواضيع، أو مؤسسات (Kellogg and Pisacreta, 2003 , 495).

ويعرف الباحثون **الاتجاه نظرياً** بأنه تهيؤ وجداني مكتسب يحدد سلوك الفرد نحو المواقف الحياتية التي يتعرض لها الفرد. و **إجرائياً** بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على مقياس الاتجاه نحو جريمة الإبادة الجماعية المعد لهذا الغرض.

2-الجينوسايد ويعرفه:

- العيفاوي بأنه: الجريمة التي تنطوي على اهدار الحياة الانسانية، انها ليست مجرد جريمة قتل متعمد، وانما هي إبادة لمجموعة كاملة من البشر، لأسباب متعلقة، إما لروابط قومية، إثنية أو دينية (العيفاوي، 2014، 17).

الفصل الأول

يتضمن هذا الفصل البحث عن:

أ – الأدبيات و الخلفية النظرية فيما يتعلق بالاتجاهات:

المقدمة:

لقد كان الفيلسوف الانجليزي هربرت سبنسر (H.Spencer) أول من استخدم مصطلح الاتجاه عام (1862) (ابو جادو،2007، 189)، حيث يحظى هذا المفهوم باهتمام كبير في العلوم الانسانية بصورة عامة والتربوية و النفسية منها بصورة خاصة اليوم؛ لذلك حاول علماء النفس معرفة فهم كيفية تكوينهم و العوامل المؤثرة فيه من خلال النظريات المختلفة من أجل وضع قوانين لتغييره، أو تعديله لتكون مقبولة اجتماعيا أكثر، وذلك من أجل الحفاظ على التماسك الاجتماعي، ويعدّ بعض الاختصاصيين أن هناك بعض الاتجاهات اللاشعورية وراء السلوك الإنساني التي قد لا تعرف بوجودها إلاّ في مواقف خاصة وغير عادية (Gleitman, et. al, 2004, 375).

خصائص الاتجاهات النفسية: يمكن تلخيص أهم خصائص الاتجاهات النفسية بأنها: مكتسبة و متعلمة عبر عملية التنشئة الاجتماعية، و تتصف بالاستمرارية و الديمومة و تتصف بالثبات النسبي و في الوقت نفسه قابلة للتغيير و التعديل تحت ظروف معينة، و قابلة للقياس و التقييم و التنبؤ بها، و قد تكون ايجابية، أو محايدة، أو سلبية ، وقد تكون قوية، أو ضعيفة نحو شيء، أو موضوع معين، وتتأثر الاتجاهات بخبرة الفرد و يؤثر فيها (الألوسي و عليخان، 1984، 387).

إن لمفهوم الاتجاه ثلاثة مكونات رئيسة، هي: العنصر المعرفي (سلامة،2007، 62)، العنصر الوجداني (أبوحتلة، 2005، 121)، و المكون السلوكي (Kellogg and Pisacreta, 2003, 459).

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات: من أبرز العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات هي الوراثة، و الاسرة (العزي، 2011، 84)، و المدرسة، و أظهر كل من يونج (Carl G. Jung) و فيجوتسكي (Vegotesky) أهمية المدرسة و وظيفتها كحاجة أساسية للفرد (محمد، 2004، 4)، و المجتمع المحلي (حوسێن، 2012، 72) و عندما تنتقل العلاقة من الإنسان و ذاته الى علاقاته مع الناس الآخرين حيث يتأثر بهم و يتأثرون به و ذلك لا يكون إلا في مجتمع تحكمه قوانين و أنظمة و الإنسان ليس له اعتبار إلا من خلال واقعه الاجتماعي (بيرم، 2011، 85). و قد حدد ألبورت أربعة شروط لتكوين الاتجاه و هي: إن الخبرات الفردية حول موضوع معين، تتكامل و تتجمع بعضها مع بعض مكونة اتجاهاً نحو هذا الموضوع. و يمر الاتجاه بعملية تمايز؛ نتيجة للخبرات المختلفة التي يتعرض لها صاحبه، و الاتجاهات قد تكون نتيجة لخبرة واحدة قوية، أو لتقليد الوالدين و الأصدقاء و الأفراد، و يعتبر هؤلاء مصدراً لتكوين الاتجاهات لدى الفرد (عثمان، و كمال ، 2010، 200)، كما أن للدين و القانون و العرف و التقاليد دور كبير في تكوين الاتجاهات (الوكيل و المفتي، 2007، 68).

تغيير الاتجاهات: رغم أن الاتجاهات تتميز بالثبات النسبي و الاستمرار إلا أنها قابلة للتغيير ومن العوامل التي تجعل هذه العملية سهلة: وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة، ومنها الإذاعة و التلفزيون و الصحف والمجلات و الكتب، وعن طريق تقديم المعلومات و الحقائق والافكار و الآراء والصور والاخبار حول موضوع الاتجاه، و أثر الأحداث الصعبة، مثل الحروب العالمية و المحلية و الثورات و الانتفاضات و ... الخ، في تغيير كثير من الاتجاهات (العبيدي وولي،2009، 314).

نظرياتٌ فسرت الاتجاهات: هناك نظريات عديدة فسّرت الاتجاهات على أسس تعتمد عليها كل نظرية ويمكن إيجازها في ثلاثة أنواع، وهي:

- **نظرية الاقتران الشرطي:** حسب هذه النظرية، إن الاتجاهات لدى الفرد تكتسب عن طريق الاقتران الشرطي؛ إذ يميل الفرد الى ربط المثيرات الطبيعية غير الشرطية بمثيرات شرطية حيادية قريبة منها، أو شبيهة بها ومن خلال اقترانها لعدة مرات تظهر الاستجابة الشرطية، أو الفعل المنعكس الشرطي بنفس الاسلوب للمثيرات الطبيعية، و بمعنى آخر يحدث ربط بين الاستجابات الناجحة و مثيلاتها تدريجيا، بحيث تصبح الاستجابات الناجحة هي أكثر الاستجابات ظهورا عندما يقع المتعلم تحت تأثير مثيرات هذه الاستجابات فيما بعد (أبو جادو، 2008، 113).

- **النظريات المعرفية**: تقوم هذه النظريات على ان مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته بخصوص موضوع الاتجاه، واعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به، في ضوء المعلومات و البيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه. وحسب هذه النظريات فإن اتجاهات السلوك بين الجماعات ترجع الى العمليات المعرفية التي تسبق تكوين وجهة نظر إحدى الجماعات في غيرها من الجماعات. تبدأ هذه العمليات المعرفية بتصنيف الآخر، أو حكره تحت مسمى فئة من الفئات و عن طريق ما ينتشر بين الأفراد بواسطة الإدراك الاجتماعي، فتوضع كل فئة أو كل جماعة في قالب نمطي تعرف به في المجتمع، و يتم التعامل بين أفرادها من خلالها

(ابراهيم، 2005، 147). يؤكد ميلتون روكيش (M. Rokeach) - حسب وجهة نظره- لكي نفهم شخصية الفرد، يجب أن نكون واعيين للاتجاهات و القيم، إذ تشير هذه المفاهيم إلى روابط مهمة و ضرورية بين الأفراد و المجتمع (البرواري، 2012، 234). و هناك نظرية أخرى تدخل ضمن هذه المجموعة و تسمى بنظرية التنافر المعرفي، إذ تؤكد أن التفاعل الاجتماعي يؤدي بالفرد الى التعرف على قدرات الاخرين وقيمهم وافكارهم، ومن خلال التفاعل الايجابي بين الفرد والجماعة، يمكن للفرد اكتساب هذه القيم والافكار و الاتجاهات، مما يشير الى انتمائه لهم.

و تفترض عملية المقارنة الاجتماعية ضرورة وجود القدرة على التشابه بين الفرد و بين من يقارن نفسه بهم، و يبين "فستنجر" أن الانتماء للجماعة يحدث تغييرا في الاتجاهات التي تكون نتيجة نوعين من العوامل، و هما: الخصائص الجماعة نفسها، و القيود الملزمة للبقاء في الجماعة و تكون منبثقة من رغبة نفسه(بكر، 2013، 77).

- النظريات الوظيفية للاتجاه: يقول دافيد سيلفرمان: لقد نشأت هذه النظرية بناء على السؤال التالي: كيف يمكن للمجتمع أن يعيش و يستمر رغم تغير الأفراد؟ و كيف يمكن لأناس ذوي شخصيات مختلفة أن يتعايشوا و يبنوا هيكلا" من العلاقات أكثر أو أقل استمرارية؟ (الراشدان، 2005، 251). يقول كل من كاتز (Katz) و ستوتلاند (Stotland) إن الأساس الدافعي للاتجاه هو بمثابة مفتاح فهم تغيير الاتجاه ومقاومته للتغيير. كما أن العوامل الاتصالية والموقفية الموجهة نحو تغيير الاتجاهات لها تأثيرات مختلفة متوقفة على الاساس الدافعي لهم، ومن خلال تعبير الفرد عن ذاته بالاتجاهات، فإنه يستمر الاشباع عندما تكون هذه الاتجاهات متسقة مع مفهومه عن ذاته وقيمه الشخصية، ومن وجهة نظر الوظيفيين أن السلوك المنحرف يعد سلبياً، و أساساً يرجع الى الحاجات الوظيفية للنظام الاجتماعي للمجتمع (موحسنى، 2007، 367).

ب – الأدبيات و الخلفية التأريخية فيما يتعلق بالإطار النظري للجينو سايد:

المقدمة التأريخية:

تعد جريمة الإبادة الجماعية (جينوسايد) من الجرائم القديمة، قدم البشرية؛ إذ حمل التاريخ الكثير من الكوارث الإنسانية التي تضمنت حروباً قامت بها، وهدفت إلى إبادة الأجناس البشرية، كما توصف جريمة الابادة الجماعية بأنها جريمة الجرائم وأنها من أكثر الجرائم خطورة وجسامة؛ وذلك لما تتضمنه هذه الجريمة من انتهاك حق الانسان في الحياة. والجينوسايد هو أحد المفاهيم المرتبطة بمفهوم الاتجاه كمحدد نفسي ومعرفي وسلوكي للشخصية. ويعد التطرف احد الاوجه الرئيسية للجينوسايد وهو من الظواهر العلمية والموجودة حيث يوجد الانسان؛ لأنه نتاجٌ للظروف الاجتماعية و السياسية والاقتصادية والنفسية(عمران، 1994،261).

وقد ورد في ديباجة اتفاقية منع جريمة إبادة الجنس والعقاب عليها لعام (1948) أن إبادة الجنس جريمة بمقتضى القانون الدولي، ونصت المادة الثانية من الاتفاقية على مفهوم جريمة الابادة الجماعية بأنها أي من الافعال الاتية المرتكبة بقصد التدمير الكلي، أو الجزئي لجماعة قومية أو اثنية، أو عنصرية، أو دينية وتتمثل في قتل أعضاء الجماعة، و الحاق أذى جسدي، أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة، و إخضاع الجماعة عمدًا لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كلياً أو جزئيا، و فرض تدابير تستهدف منع إنجاب الاطفال داخل الجماعة، و نقل الأطفال من الجماعة عنوة الى جماعة أخرى (الشواني، 2012، 24).

وهناك من يقوم باستغلال الأفراد المختلفة في المجتمع و من الفئات الذين قد يعانون من مشكلات اقتصادية واجتماعية، ويوهموهم بأن طريق الخلاص من ذلك، هو إعلان التمرد والرفض لكل ما في هذا المجتمع، وأن مجموعة الاتجاهات والقيم والأفكار التي تبثها هذه الجماعات الإرهابية في عقول الشباب، يمكن أن تتلخص في كلمة واحدة هي سيكولوجية الكراهية

إزاء كل مظاهر الحياة ورموزها، وطاقة التدمير والاغتيال ضد المجتمع ومؤسساته و بث ثقافة الكراهية والمنظار الأسود الذي يرى به هؤلاء الشباب كل مظاهر حياتنا، ويكشف لنا عن أخطاء متعددة وقعت فيها مؤسساتنا التعليمية والثقافية والسياسية والاجتماعية (نافع، 1994، 79).

الاتجاه نحو التطرف و الإرهاب و الإبادة الجماعية في ضوء النظريات النفسية:

في الأدبيات النفسية، نرى أن نظريات مختلفة تقوم بتفسير الاتجاه نحو التطرف و الإرهاب و الإبادة الجماعية و الجينوسايد في ضوء الجوانب النفسية، و منها نظرية فرويد، إذ حدد فيها الغرائز في فئتين، هما: غرائز الحياة، وغرائز الموت، و برأيه أن العدوان غريزة طبيعية، وأن الناس جميعا لديهم حاجة للعدوان ولابد أن تنطلق تلك العدوانية (Lahey, 1995, 406).

ورغم ما وُجه لهذه النظرية من انتقادات، إلا أنها أكدت على أشياء مهمة حول التطرف والعنف والجينوسايد في حياة الفرد بصورة عامة و مرحلة الشباب و الجامعة بصورة خاصة، ومنها الدعوة للاهتمام بالسنوات الاولى في حياة الانسان والتي من خلالها تتحدد ملامح سلوكه المستقبلي والتي يكون لها الاثر الكبير في شخصيته مستقبلاً وطبيعة علاقته مع والديه، فإذا كانت علاقته جيدة، كان سلوكه سوياً يرتضيه المجتمع، أما اذا كانت تلك العلاقة يسودها القهر والتسلط؛ فإن العنف والتطرف والسلوك المضاد للمجتمع سيكون هو النتاج.

نظرية الاحباط – العدوان: يرى أصحابها أن العدوان نتيجة حتمية للإحباط و الفشل، و أن هناك علاقة طردية بين الاحباط والعدوان، فكلما زادت قوة وحدة الاحباط، زادت حدة وقوة العدوان لدى الافراد المحبطين (Richard .et al,1993 ,438).

النظريات المعرفية: يرى أصحابها أن الاتجاهات نحو التطرف تتكون في بداية الأمر بصورة معرفية في أذهان المتطرفين، ثم يشكلون منها قناعات وأفكار ايدولوجية؛ لكي تبرر من خلال هذه الأفكار والقناعات، السلوكيات المتطرفة ضد الآخرين والمجتمع، و يزيد و يرتفع الإحساس الوجداني بالحقد و الكراهية ضد المختلفين عنهم، كما أن لديهم نسق قيمي جامد ومتشدد نحو أصحاب المعتقدات المناهضة دون أية محاولة منهم للتعرف على تلك الافكار والمتعقدات والتفكير فيها (شلبي وابراهيم، 1993، 11). و يمكن القول إن النظريات المعرفية قد نجحت في تحليلها للاتجاهات؛ و ذلك من خلال تركيزها على جانب مهم من جوانب الشخصية، و هو الجانب المعرفي في تكوين الاتجاهات لدى المتطرفين، الذين يقومون بعمليات الابادة الجماعية بحق الآخرين.

نظرية التعلم الاجتماعي: يرى أصحابها أن السلوك الانساني سلوك متعلم، ومن هنا نستطيع القول إن التطرف كغيره من أنواع السلوك يتم تعلمه عن طريق التفاعل بين الفرد وعوامله الذاتية وبين البيئة بمؤثراتها المختلفة، وهذا ما أشارت إليه دراسات باندورا من أن مشاهدة اللعب العنيف يزيد من العنف الحقيقي لديهم (Baron, 1996, 186).

الدراسات السابقة: سيعرض الباحثون دراسات لها علاقة بموضوع التطرف؛ وذلك لعدم وجود دراسات مباشرة حول موضوع الجينوسايد - حسب علم الباحثين.

1-دراسة (شلال، 2006): "السلوك المتطرف لدى طلبة الجامعة"، بهدف قياس السلوك المتطرف لعينة من الشباب الجامعي، وشملت عينة الدراسة (928) طالباً وطالبةً من طلاب الجامعة، وقد طبق عليهم مقياس السلوك المتطرف المعد من قبل الباحث، ومن أهم نتائج الدراسة وجود السلوك المتطرف لدى طلبة جامعية المستنصرية (شلال، 2006، الملخص).

2-دراسة (حسن، 2009):"العنف الأسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي"، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين

العنف الاسري والاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي، وشملت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وقد طبق عليهم مقياس العنف الاسري ومقياس الاتجاه نحو التطرف ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة المصرية، ومن أهم نتائج الدراسة توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين درجات العنف الاسري والاتجاه نحو التطرف لدى الشباب الجامعي (حسن ، 2009 ، 1).

3-**دراسة (شرناعي، 2012)**: **"الاتجاه نحو ظاهرة الارهاب بالتدين والشعور بالانتماء لدى الفرد الجزائري"**، هدفت الدراسة الى البحث عن اتجاهات الأفراد نحو ظاهرة الارهاب وعلاقتها بالتدين والشعور بالانتماء، وتكونت عينة الدراسة من (300) شاب وشابة من طلبة الجامعة، واستخدمت الباحثة مقياس التدين، ومقياس الانتماء، ومقياس الاتجاه نحو ظاهرة الارهاب. وتوصلت الدراسة الى أن هنالك علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو ظاهرة الارهاب والتدين لدى الشباب الجزائري وعلاقة ارتباطية عكسية بين الاتجاه نحو ظاهرة الارهاب والشعور بالانتماء لديهم، أي كلما زاد الانتماء، قلّ الاتجاه نحو الارهاب(شرناعي، 2012، 304).

- **منهجية البحث واجراءاته:** اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي القائم على اجراء مسح ميداني؛ لتحديد مجتمع البحث، وأسلوب اختيار العينة والاداة المستخدمة في قياس المتغير الذي تناوله البحث، وطريقة جمع البيانات، و الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات الواردة في البحث وكما يلي:

اولاً: مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من (1607) طالب و طالبة في الكليات التابعة لجامعة. زاخو.

ثانياً: عينة البحث: تتألف عينة البحث الحالي من (385) طالباً و طالبة في جميع الأقسام التابعة لكليات جامعة زاخو، و الجدول (1) يوضح هذا التوزيع.

ثالثا: أداة البحث:

وصف الأداة و الخصائص السايكومترية: من أجل تحقيق أهداف البحث؛ قام الباحثون بإعداد استبانة مكونة من (14) فقرة(الملحق 1).

صدق المقياس: يُقصد بالصدق - بشكل عام- قياس الاختبار، أو مقياس للسمة التي أعد لقياسها، ولأجل التحقق من صدق المقياس؛ اعتمد الباحثون على الصدق الظاهري، ويتم التوصل اليه من خلال تقديرات و آراء مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين حول المقياس للغرض المعد من أجله. وعليه تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المحكمين في مجال التربية وعلم النفس (الملحق2)، و طُلب منهم الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليمات الاجابة، مع حذف أو اضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً، وفي ضوء ملاحظاتهم أُعيد صياغة بعض الفقرات وأُجريت التعديلات اللازمة على بعضها. و قد أُعدت الفقرة صالحة، إذا حظيت بنسبة اتفاق المحكمين و البالغة (70%) أو اكثر.

ثبات المقياس: يعني الثبات أن يعطي المقياس أو الاختبار نفس النتائج تقريباً، اذا ما أُعيد تطبيقه على نفس الأشخاص من ضمن مجتمع البحث و تحت نفس الظروف، أو كيفية المعلومات التي تؤكد على معقولية المعلومات و خلوها من أية أخطاء و يبين و يعرض النتائج بمصداقية مناسبة (Dunn، 2001, 66)، و لإيجاد ثبات المقياس؛ طبق الباحثون المقياس على عينة تألفت من (20) طالباً و طالبةً من طلاب الجامعة، ثم اعادوا تطبيق المقياس على نفس الافراد بعد مرور اسبوعين تقريبا من التطبيق الاول، و باستخدام معامل الارتباط بيرسون في المعالجة الاحصائية، وتبين أن قيمة الارتباط بين نتائج التطبيق الاول و الثاني تساوي (76%) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.

تطبيق المقياس: بعد الانتهاء من إجراءات الصدق و الثبات و الحصول على المقياس بصورته النهائية - كما هو مبين في الملحق (3)- تم اختيار عينة مناسبة غير تلك المشمولين بعينة الثبات، و طبقوا عليهم

المقياس وتم التطبيق بتاريخ إجراءات التطبيق في (2017/1/10–2017/2/10).

تصحيح المقياس: لأن للمقياس ثلاثة بدائل، وهي (أوافق، محايد، لا أوافق) فقد أُعطي لكل بديل وزن (3 ، 2، 1) في حالة الفقرات الايجابية وعلى التوالي.

الوسائل الاحصائية: تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار، و الاختبار التائي لعينة واحدة، وذلك لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط النظري و المتوسط المتحقق للمقياس لدى عينة البحث بصورة عامة، والاختبار التائي لعينتين مستقلين(ANOVA) (البياتي واثناسيوس ،1977: 260).

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

يقوم الباحثون بعرض النتائج على وفق أهداف البحث وكالآتي:

الهدف الاول: اتجاه طلبة جامعة زاخو نحو جريمة الابادة الجماعية بصورة عامة، ولتحقيق هذا الهدف؛ قام الباحثون باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق إذ إن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (91,02)، وهي أعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1,64)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي للعينة والبالغ(15،70)، و التي هي أقل من المتوسط الفرضي المذكورة، ولصالح المتوسط الفرضي والبالغ (28)، وهذا يدل على أن أفراد العينة في الوقت الراهن ليس لديهم مخاوف كبيرة من الابادة الجماعية. و يعتقد الباحثون أن سبب ذلك يعود الى أن هزيمة داعش على أيدي قوات البيشمركة وبمساعدة الحلفاء والقوات العراقية، تضمنت نوع من الارتياح و الشعور بالأمان إلى حدٍ ما، وأصبح ذلك العامل الرئيسي لثقة طلبة الجامعة بالوضع الحالي في كوردستان العراق، بعدما شاهدوا و تعرضوا مرات عديدة الى الابادة الجماعية مع أسرهم، سواء أكانت عملية نزوح، أم تهجير، أم قتل، أم تعرضهم للضربات

الكيمياوية من قبل النظام السابق وهذا ولّد لديهم وعياً بعدم قبول الظلم والاعتداء عليهم، أو على غيرهم؛ إذ نما لديهم الشعور الانساني وخاصة أن حكومة إقليم كوردستان وشعبها قد عانوا ولفترة طويلة من التهجير والنزوح والقتل والابادة الجماعية. ولهذا نرى دوماً حكومة الإقليم تدعوا الى التعايش السلمي واحترام القوميات وكافة المكونات الموجودة في المجتمع. وهو ما يولّد شعوراً إيجابياً لدى طلبة الجامعة في المستقبل، وفي ظل حكومتهم و قوات البيشمركة، وبالتالي لا يشعرون بالخوف من الإرهاب الجماعي، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح اتجاه طلبة جامعة زاخو نحو جريمة الابادة الجماعية

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة ودرجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية	(0.05) (384)
385	28	15.70	2.651	91.02	1.64	

الهدف الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة جامعة زاخو نحو جريمة الابادة الجماعية) وفقا للمتغيرات الاتية :

أ . **الجنس (ذكور– إناث):** ولتحقيق هذا الهدف؛ تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس. ومن الجدول (3) يظهر أن قيمة (t-test) المحسوبة كانت (0.834) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (383) وهي أقل من القيمة الجدولية والبالغة (1.968) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يوضح الفروق في الاتجاه نحو الابادة الجماعية حسب متغير الجنس

جنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	183	15.82	2.841	0.834	1.968	(0.05) (383)
إناث	202	15.59	2.468			

هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق في متغير الجنس بالنسبة للذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو موضوع الابادة الجماعية، ويعتقد الباحثون أن السبب يعود الى أن كلا الجنسين قد تعرضوا الى نفس الظروف وعايشوا نفس الازمات في إقليم كوردستان، و حالياً يشعرون بنفس الاتجاه نحو العمليات وجريمة الإبادة الجماعية والجينوسايد؛ ولذلك لم تظهر فروق حسب متغير الجنس، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (شرناعي ، 2012).

ب. المرحلة الدراسية (الاولى – الثانية – الثالثة – الرابعة): ومن خلال استخدام تحليل التباين من الدرجة الاولى، أظهرت النتائج ان قيمة (F) المحسوبة والبالغة (3,473) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (384) أعلى من القيمة الجدولية والبالغة (2,62) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) يوضح الفروق في الاتجاه نحو الابادة الجماعية حسب متغير المرحلة الدراسية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية F		مستوى دلالة درجات حرية
				المحسوبة	الجدولية	
بين المراحل	71.835	3	23.945	3.473	2.62	(0.05) (384 -3)
داخل المراحل	2626.815	381	6.895			
الكلي	2698.649	384				

وبعد مقارنة المتوسطات باستخدام اختبار (شيفيه) لمعرفة دلالة الفروق بين المراحل الاربعة تبين أن المرحلة (الثالثة) كان اتجاهها اكثر سلبيا نحو جريمة الابادة الجماعية. ويعتقد الباحثون ان سبب شعور طلبة المرحلة الثالثة بالاتجاه السلبي نحو الابادة الجماعية أكثر من بقية المراحل يعود الى أنهم عايشوا الاحداث وان عدداً كبيراً منهم هم من الأقليات، أو من الساكنين في المناطق التي تعرضت للإبادة الجماعية في الآونة الاخيرة والذين نزحوا الى إقليم كوردستان وقد مروا بظروف صعبة، ومورست عليهم الابادة الجماعية بشكل مباشر؛ مما جعل اتجاههم أكثر سلبية نحو الابادة الجماعية.

ج. التخصص (علمي – إنساني): ولتحقيق هذه الفرضية؛ تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في متغير التخصص، وقد أظهرت النتائج أن قيمة (T) المحسوبة كانت (5,259) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (383) وهي أعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1,968) والجول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح دلالة الفروق في الاتجاه نحو الابادة الجماعية وفقا لمتغير التخصص

التخصص / الاقسام	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية	
العلمية	195	16.37	3.257	5.259	1.968	(0.05) (383)
الانسانية	190	15.01	1.563			

يظهر الجدول ان طلبة الاقسام الانسانية هم أكثر سلبية في اتجاههم نحو موضوع الابادة الجماعية من الاقسام العلمية، ويفسر الباحثون هذه النتيجة أن التخصص الانساني اكثر تعاطفا من التخصص العلمي؛ ولكونهم أكثر اطلاعا على مواضيع الابادة الجماعية، كما انهم يتعاملون مع الانسان بشكل مباشر، سواء من خلال الشعر، او الكتابة، او العمل مع المنظمات الانسانية، بينما طلبة الاقسام العلمية على الاغلب يتعاملون مع أشياء جامدة، مثل المواد الكيميائية، أو الارقام أو الاجهزة والحواسيب ولهذا فمشاعرهم أقل نحو الابادة الجماعية من الاقسام الانسانية.

د. الحالة الاقتصادية (جيدة-متوسطة-منخفضة): يتضح من جدول تحليل التباين لعينة واحدة أن قيمة (F) المحسوبة والبالغة (0,025) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (384) كانت اقل من قيمة (F) الجدولية والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح الفروق في الاتجاه نحو الابادة الجماعية حسب متغير الوضع الاقتصادي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية F		مستوى دلالة درجات حرية
				المحسوبة	الجدولية	
بين الحالات	.355	2	.178	0.025	3.01	(0.05) (384 -2)
داخل الحالات	2698.294	382	7.064			
الكلي	2698.649	384				

من الجدول يتضح عدم وجود فروق في متغير الحالة الاقتصادية حسب المستويات الثلاثة في اتجاههم نحو الابادة الجماعية وهذا يدل على أن جميع فئات المجتمع لديهم اتجاهات مشابهة نحو الابادة الجماعية ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن، 2009)، حيث أظهرت هذه الدراسات وجود فروق ولصالح المستوى الاقتصادي المنخفض.

هـ .المستوى التعليمي للوالدين (الاب متعلم فقط – الام متعلمة فقط – كلاهما متعلم): و لتحقيق هذا الهدف؛ تم استخدام تحليل التباين من الدرجة الاولى لمعرفة دلالة الفروق في متغير مستوى التعليم، ويتضح من الجدول (7) أن قيمة (F) المحسوبة والبالغة (2,088) هي أقل من القيمة الجدولية والبالغة (2,62) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (384) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) يوضح الفروق في مستوى تعليم الوالدين

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية F		مستوى دلالة درجات حرية
				المحسوبة	الجدولية	
بين المستويات	43.646	3	14.549	2.088	2.62	(0.05) (384 -3)
داخل المستويات	2655.003	381	6.969			
الكلي	2698.649	384				

وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية للوالدين في الاتجاه نحو جريمة الابادة الجماعية، قد يكون بسبب أن مفهوم الابادة الجماعية هو شعور إنساني لاعلاقة له بالتعلم، ومهما كان المستوى التعليمي للوالدين، فإن اتجاهاتهم قريبة تجاه الابادة.

ن. الديانة (مسلم – مسيحي – يزيدي): لإيجاد الفروق حسب متغير الديانة؛ تم استخدام تحليل التباين للتعرف على دلالة الفروق في هذا المتغير، ومن خلال النتائج أن قيمة (F) المحسوبة والبالغة (0,145) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (3,01) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (384) و الجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) يوضح الفروق في متغير الديانة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية F		مستوى دلالة درجات حرية
				المحسوبة	الجدولية	
بين الاديان	2.048	2	1.024	0.145	3.01	(384-2)/(0.05)
داخل الاديان	2696.602	382	7.059			
الكلي	2698.649	384				

وعند مقارنة النتائج حسب متغير الديانة تبين أنه لا توجد هناك فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو جريمة الابادة الجماعية بالنسبة للأديان الثلاثة، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الاديان السماوية جميعا لا تؤيد موضوع الابادة الجماعية وترفض الاعتداء على الاخر وتدعو إلى السلام والنقاش السلمي.

ي. مهنة الاب (كاسب– موظف– تربوي– بيشمركة): وللتحقق من هذا الهدف؛ قام الباحثون باستخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في متغير مهنة الاب، وأظهرت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة والبالغة (0,370) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (2,62) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (384)، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) يوضح الفروق حسب متغير مهنة الاب

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية F		مستوى دلالة درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية	
بين المهن	7.847	3	2.616	.370	2.62	(384 -3)/(0.05)
داخل المهن	2690.802	381	7.062			
الكلي	2698.649	384				

ومن الجدول يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاه أفراد عينة البحث نحو جريمة الابادة الجماعية ويفسر الباحثون هذه النتيجة، بأن جميع الاباء وبغض النظر عن المهنة التي يمارسونها، إن اتجاهاتهم نحو الابادة الجماعية مشابهة، وان هذا الموضوع يتأثر بالتنشئة الاجتماعية أكثر من تأثره بالمهنة التي يمارسها الاب؛ لكونها موقفاً انسانياً يتعلق بمشاعر وأحاسيس الانسان .

توصيات: في ضوء ما توصل إليه البحث، يوصي الباحثون بما يأتي:

1-الاهتمام بطلبة الجامعة من خلال تفعيل الأنشطة المتنوعة الفكرية و الاجتماعية و الثقافية، و التي تسهم في تخفيف حدة الأفكار المتطرفة و الجزم في الآراء و القرارات الحياتية و فلسفة حياتهم، وذلك عن طريق عقد الندوات الفكرية الدورية التي تتمحور حول أخلاقيات و آداب العيش و حسن الجوار و بث روح التسامح و ثقافة احترام الآخرين، بغض النظر عن قوميتهم و ديانتهم و انتمائهم الديني و السياسي و الثقافي.

2- يجب أن تكون فلسفتنا التربوية في المؤسسات التربوية و التعليم العالي في اقليم كوردستان مبنية على أساس استراتيجيات طويلة الأمد وتتضمن تنمية التفاهم و الصداقة و عدم التطرف و التعصب الدوجماتي، وعدم بث تفكير و فلسفة الحقد و الكراهية تجاه الآخرين، بين طلبة و الموظفين و المدرسين و الإداريين فيهم.

3- إنشاء مراكز تثقيفية داخل و خارج الجامعة و متكونة من اختصاصات مختلفة منها التربوية و النفسية والفلسفية والاجتماعية والشريعة الدينية وحقوق الإنسان والسياسية، تعمل بأساليب سليمة لحل مشكلات الطلبة و الشباب و تذليل الصعوبات الفكرية المتنوعة التي تواجههم، و ذلك بالاستفادة من الأجهزة الإعلامية لإفشاء روح و ثقافة حب الآخر و احترامه، و الاعتدال في التفكير و الحياة و التعامل مع الآخرين، ونبذ ورفض فلسفة التطرف و التسلط والغرور الديني و العرقي و القومي و السياسي و الطبقي.

4- نظراً لأخطار التطرف و التعصب و الجمود الفكري و العقلي و الإرهاب و جريمة الجينوسايد بحق الشعوب، لذا يجب أن يختار المجتمع الإنساني بصورة عامة و الكوردستاني بصورة خاصة، الطرق السليمة والأكثر واقعية والعملية والعلمية لترشيد المتطرفين الى أخطائهم الفكرية و العقلية، وغير المنطقية؛ لكي يتمكنوا من تغييرها، وتبني أفكار اخرى سليمة و أكثر إيجابية عن ذاتهم وعن الآخرين.

5- تحديد يوم وطني للسلام و التعايش و التآخي و المحبة بين القوميات و الأديان و المذاهب من قبل حكومة اقليم كوردستان و محاولة تطبيقه في المؤسسات الحكومية الرسمية و اتخاذ اجراءات قانونية بحق الأفراد الذين لا يأخذونه بنظر الاعتبار.

6- نهوض الثقافة المدنية العصرية الحضارية القائمة على أساس فلسفة تأصيل طرائق التعددية و التنوع، و بناء مفاهيم جميلة جديدة للمواطنة القائمة على أساس احترام الحريات و الحقوق الممنوحة للأفراد في مجتمعاتنا، و رفض جميع أشكال الاستبداد و الدكتاتورية في مختلف جوانب الحياة.

7- ضرورة تنشيط فعاليات المؤسسات الدينية (الكنائس و المعابد و المساجد) أكثر و قيامهم بحماية التعايش السلمي في العالم و المجتمعات، و ذلك من خلال إشاعة ثقافة دينية مبنية على قيم التسامح و الاحترام و التقدير للمقابل و أفكاره و قيمه و ديانته و مذهبه و فلسفته في الحياة، ومنع توظيف هذه الجوانب في الصراعات السياسية و الاجتماعية. ومن الضروري قيام تلك المؤسسات بتوجيه الأفراد بقبول الآخر أيا كانت ديانته.

8- استثمار المناسبات الدينية و الشعبية و الوطنية في اقليم كوردستان بغية تنبيه الشباب و طلبة الجامعة إلى التطبيقات الخاطئة للمفاهيم و القيم و المبادئ الدينية من خلال فتح المجال للأساتذة و المثقفين المحايدين و غير المتشددين للكتابة في إصدار ثقافي دوري محايد يسلط الضوء على هذا الجانب، و المحاولة بنبذ العنف و مصطلحاته الكريهة و السلاح و تدمير الآخر من قاموس التعامل اليومي لصنع مجتمع آمن متآلف يتميز بالثقة و المحبة و العطف و الحنان و الأخوة و الإصلاح بين أفراد المجتمع.

9- ضرورة الاهتمام بالمنهاج الدراسية المقررة كوسيلة أساسية للإسهام في تحقيق الأرضية المشتركة و المتبادلة بين مكونات الشعب الكوردستاني؛ وذلك لمواجهة العصبية القبلية و المذهبية و القومية و الاستعلاء المذهبي و الديني و القومي فيها.

المقترحات: يقترح الباحثون جملة من المشاريع للبحوث المستقبلية، وهي:

1-الاستفادة من نتائج البحث الحالي للتوصل إلى نتائج أوسع يمكن تعميمها على طلبة جامعات كوردستانية أخرى، ولمعرفة مدى تطابقها مع نتائجها، وإجراء دراسات مقارنة بين بعض الجامعات، أو سكان الريف و المدينة، أو فئات أخرى في إقليم كوردستان.

2- الاستفادة من نتائج البحث الحالي للتوصل إلى نتائج أوسع و إجراء دراسات عن العلاقة بين اتجاهات الأفراد و فئات مختلفة في كوردستان والمتغيرات النفسية و الاجتماعية الأخرى، كالتصلب المعرفي، أو النرجسية،

أو التباعد الاجتماعي والصحة النفسية والتوافق الاجتماعي و النفسي و الشعور بالقومية والوطنية والعرقية والمذهبية والسياسية و النسق القيمي و أسلوب التفكير و التوتر النفسي و النضج النفسي و الاجتماعي.

المصادر

- ئەیمەن، مستەفا (٢٠١٧) راپۆرت لدور جینوسایدێ، رۆژناما ئەڤرۆ، ژ.(٢٠٥٠)، ل(٢٠١٧/٢/١٧) ل(١١) دهوک: کوردستان.

- بارزانی، نیچیرڤان ئیدریس (٢٠١٣)، کونگرەی نیونەتەوەی جینۆسایدی کورد لە هەلەبجەی شەهید، تەلەڤزیۆنی گەلی کوردستان (٢٠١٣/٣/١٦)، دەمژمێر(١١بەیانی).

- بارزانی، ئەدهەم (٢٠١٧) پریّس کۆنفرانسەک لە گولخانەیا هەلەبجا، ئەندامێ سەرکرداتیا پارتی دیمۆکراتی کوردستان، تەلەڤزیۆنا روداو(Rudaw TV)، دەمژمێر(٤) ئێڤاری، ل(٢٠١٧/٢/١٣).

- حاجی مەحمود، مەحەمەد (٢٠١٧) پریّس کۆنفرانسەک لە گولخانەیا هەلەبجا، سەرۆکێ پارتی شۆشیالیستی کوردستان، تەلەڤزیۆنا روداو(Rudaw TV)، دەمژمێر (٤) ئێڤاری، ل(٢٠١٧/٢/١٣).

- حوسێن، مەحەمەد تەهە (٢٠١٢)، سایکۆلۆژیا پەیوندیکرن، چاپخانا رۆژهەلات، هەولیر، کۆردستان.

- سۆنی، عەرەفات کەریم (٢٠١٧)، ئیسلامی سیاسی و هەلبژاردنی داهاتووی عێراق، گۆڤارا گولان، ژ.(١١٠٩)، ل(٢٠١٧/٢/٧)، لل،(٤٤-٧٤)، هەولێری پایتەخت: کوردستان.

- عومەر، سامان (٢٠١٦)، باشوورێ کوردستانێ وئاسایشا نەتەوەیی، بەرگی یەکەم، چاپا یەکەم، چاپخانا خانی، دهوک: کوردستان.

- عومەر، سامان (٢٠١٧)، باشوورێ کوردستانێ وئاسایشا نەتەوەیی، بەرگی یەکەم، چاپا یەکەم، چاپخانا خانی، دهوک: کوردستان.

- گولی، نەسرەدین (٢٠١٥)، بنەماییّن سایکۆلۆژی دچەند گۆتارەکاندا، چ. یەکەم، چاپخانا کوردستان، دهوک: کوردستان.

- گولی، نەسرەدین (٢٠١٢)، پێشمەرگەی کوردستان و ئاسایشی نەتەوەی کورد (شیکردنەوەیوکی سایکۆلۆژی)،گۆڤارا رووگە، ژمارا (٥)، ب.(١٩٦-٢٠٩) زاخو:کوردستان.

- مستەفا، خاوەر سالح (2012). نیشانەکانی فشاری دوای هێدمەی دەروونی لای ئافرەتە بارزانیەکانی شالاوی ئەنفال دا، چاپخانەی رۆژهەلات، مەکتەبی گشتی روشنبیری و راگەیاندنی پێشمەرگە، زنجیرە (252)، هەولێر: کوردستان.

- موحسنی، مەنوچێهر (2007). دەروونزانی کۆمەڵناسی، وەرگێڕان: ریبوار سیوەیلی و ئەوانیتر، چ.3، موکریانی، دەزگای ئاراس،هەولێر: کوردستان.

- ابراهيم، ماجد موريس (2005). الإرهاب الظاهرة و أبعادها النفسية، ط. (1). دار الفارابي، بيروت.
- الالوسي، جمال حسين و أميمة عليخان (1983). علم نفس الطفولة و المراهقة، مطبعة جامعة بغداد.
- أبو جادو، صالح محمد علي (2007). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط. 6، دار المسيرة، الاردن.
- أبو جادو، صالح محمد علي (2008). علم النفس التربوي، ط. 6، دار المسيرة، عمان: الاردن.
- أبو حتلة، إيناس عمر محمد (2005). نظريات المناهج التربوية، ط. 1، دار صفاء، عمان: الأردن.
- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (1977). الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، المؤسسة الثقافية العمالية، بغداد.
- البرواري، محمد سعيد حسين (2012). المعوقات الاجتماعية و السياسية للتسامح في المجتمع الكوردي، دراسة ميدانية في اقليم كوردستان العراق، مطبعة هاوار، دهوك، كوردستان،(اطروحة دكتوراه منشورة).
- بكر، جوان اسماعيل (2013). جودة الحياة و علاقتها بالانتماء و القبول الاجتماعيين، ط. 1، دار الحامد، عمان: الاردن. (اطروحة دكتوراه منشورة).
- بيرم، عيسى (2011). حقوق الإنسان و الحريات العامة مقاربة بين النص و الواقع، ط. 1، دار المنهل اللبناني، بيروت: لبنان.
- حسن ، أماني السيد عبد الحميد (2009). العنف الاسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- الراشدان، عبدالله زاهي (2005). التربية و التنشئة الاجتماعية، ط. 1، دار وائل، عمان : الأردن.

- زهران، حامد عبد السلام، (2003)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.
- سلامة، عادل أبو العز (2008). تخطيط المناهج المعاصرة، ط. 1، دارالثقافة، عمان: الأردن.
- شرناعي، عزيز (2012) الاتجاه نحو ظاهرة الارهاب بالتدين والشعور بالانتماء لدى الفرد الجزائري ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد السابع، (304 – 330).
- شريف، عبدالستار طاهر (1985). قامووسى دةروونناسى ئينطليزى- عةرةبى-كوردى، ض.1، مطبعة علاء، بغداد: العراق.
- شلال، عباس علي (2006). السلوك المتطرف لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المستنصرية.
- شلبي، محمد، وابراهيم الدسوقي (1993). المكونات المعرفية للتطرف، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثالث، العدد الاول، (ص 11 -33).
- الشواني، نوزاد احمد ياسين (2012). الاختصاص القضائي في جريمة الابادة الجماعية، المؤسسة الحديثة للطبع، ط1، لبنان.
- العبيدي، محمد جاسم و باسم محمد ولي (2009). المدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الثقافة، عمان: الاردن.
- عثمان ، سعيد و كمال، طارق (2010). علم النفس الاجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة.
- العزي، صلاح حسن (2011). دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الإجرامي، ط. 1، دار غيداء، عمان: الاردن.
- عمران، عفاف عبد المعتمد (1994). الابعاد الاجتماعية لظاهرة التطرف الديني، بحث تطبيقي على بعض فئات المجتمع المصري، مجلة دراسات تربوية، المجلد 9، جزء 63، (260–301).
- العيفاوي، صبرينة (2014). القصد الجنائي الخاص كسبب لقيام المسؤولية الجنائية الدولية في جريمة الابادة الجماعية، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية.

- محمد، نصرالدين ابراهيم (2004). تقويم عمل المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين النخبة ومقترحاتهم لتطويره،هه وليرء (رسالة ماجستير غير المنشورة).

- نافع، ابراهيم (1994). كابوس الارهاب وسقوط الاقنعة، مركز الاهرام.

- الوردي، علي (1994). مهزلة العقل البشري، ط. 2، دار كوفان، لندن.

- الوكيل، حلمي أحمد و المفتي، محمد أمين (2007). أسس بناء المناهج و تنظيماتها، ط. 2، دار المسيرة، عمان: الأردن.

- Ahmad, Abdulbagi, et al (1997). A 26-month follow – up of posttraumatic stress symptoms in children after the mass-escape tragedy in Kurdistan, Uppsala university Hospital, Sweden, (2013/2/17).

- Ahmad, A., et al (2000). Posttraumatic stress disorder in children after the military operation ‘ Anfal’ in Iraqi Kurdistan, Uppsala university Hospital, Sweden, (2013/2/17)

- Baron, Robert A. (1996). Essentials of Psychology, Alliyn & Bacon.

- B.R.H.A (2017). IDPs and refugees in Duhok governorate profile and general information, Kurdistan region government, (www.brha-duhok.org).

- Dunn, Dana S. (2001). Statistics and data analysis for the behavioral sciences, McGraw-Hill.

- Gleitman, Henry, Fridlund, Alan J., Reisberg, Daniel. (2004). Psychology, 6th. Ed. Norton &company, NY. London.

- Kellogg, Robert T. and Pisacreta, Richard (2003). The best test preparation for the GRE graduate record examination psychology test, research and education association, USA.

- Lahey, Bejamin B. (1995). Psychology: An introduction, 5th Ed., Madison, WCB Brown& Benchmark Pub.

- .Richard C .Atkinson, Edward E. Smith Daryl J. Bem and Susan Nolen Hoek Sema (1993). Introduction to Psychology, 11th ed., NY, Harper & Brothers, Publishers.

ملحق (1)

فقرات المقياس بصيغته الأولية

حكومة اقليم كوردستان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زاخو/ كلية التربية / قسم علم النفس العام

م/ استبانة آراء الخبراء والمحكمين

الأستاذ الفاضل ..... .المحترم

تحية طيبة.....

يروم الباحثون القيام بدراسة عن **(قياس اتجاهات طلبة جامعة زاخو نحو جريمة الإبادة الجماعية و علاقته ببعض المتغيرات)** ولتحقيق اهداف هذه الدراسة، تطلب بناء مقياس لقياس الاتجاهات المذكورة، وبعد اطلاع الباحثين على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالموضوع؛ قام الباحثون بإعداد استبانة استطلاعية؛ للتعرف على بعض جوانب الموضوع، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية، نعرض عليكم الفقرات الآتية لتحديد الصالحة منها وغير الصالحة واقتراح التعديل المناسب لأي فقرة تحتاج إلى ذلك، علما بأن بدائل الاجابة عن فقرات المقياس تتكون من: **(أوافق، محايد، لا أوافق) .**

علماً بان المقصود بالاتجاه، هو "مفهوم افتراضي يمثل رغبة الفرد أوعدمها تجاه شيء أو حدث، وعادة ما تكون سلبية أو ايجابية أو محايدة"

(العتوم، 2009، 195)، و المقصود بالجينوسايد هو: الجريمة التي تنطوي على اهدار الحياة الانسانية، انها ليست مجرد جريمة قتل متعمد، وانما هي ابادة لمجموعة كاملة من البشر، لأسباب متعلقة بروابط قومية، اثنية أو دينية (العيفاوي ،17،2014).

	برگە	دگەل باوەڕێن من دگۆنجت	یلایەن	گەل باوەڕێن من ناگۆنجت
1	ب بهیستنا تیگەهێ جینۆسایدێ ئەز دترسم.			
2	ئەنجامدەرێن جینۆسایدێ مرۆڤێن نە ئاساینە.			
3	تاوانێن جینۆسایدێ لهەمی وەلاتان دهێنە ئەنجامدان.			
4	جینۆسایدکرن دگەل بۆهاییێن خەلکێ کوردستانێ ناگۆنجیتن.			
5	پێدڤیە کۆمەلگەها مرۆڤایەتی ل هەمبەر تاوانێن جینۆسایدێ بێدەنگ نەبیتن.			
6	بەرژەوەندییێن تایبەت و سیاسی ل پشتا ئەنجامدانا جێنوسایدێ هەنە.			
7	دیکتاتۆران تاوانێن جینۆسایدێ ل دژی کوردان بکارئینانە.			
8	پێشمەرگێ کوردستانێ مە ژ جینۆسایدێ دپاریزیتن.			
9	ئەنجامدەرێن جێنوسایدێ مرۆڤێن نەخۆشدەروونن.			
10	ئەز هیچ هەستەکا نەئاسایی لنک خۆە نابینم دەمێ من گۆە ل نۆچەییێن جینۆسایدێ دبیتن.			

11	نابیتن ئەم هند پویتەی ب بابەتێ جینۆسایدێ بدەین.			
12	پێدڤی نینە ئەڤ بابەتە دناڤ پڕۆگرامێ خواندنێ دا بهێتە خواندن.			
13	دبیتن هاریکاری دگەل ئەنجامدەرێن جینۆسایدێ دا بهێتەکرن.			
14	جینۆساید (کۆمەلکوژی) لدویڤ یاسایێن نێڤدەولەتی دهێتە ئەنجامدان.			
	چڤاکا کوردستانێ پێ خۆشە کۆمەلکوژی دگەل وان دا دهێتە ئەنجامدان.			
	کەسانێن هەین ل کوردستانێ هاریکارییا جێبەجێکرنا جینۆسایدێ ددەن.			
	پێدڤییە تاوانبارێن کوردێن پشکدار د جینۆسایدا کوردستانیان بهێنە دادگەهکرن و سزادان.			
	ئەنجامدانا کۆمەلکوژیێ ل دژی نەتەوە و مەزهەبێن دیتر کارەک ئاسایی و سروشتیە.			
	بۆ ئەنجامدانا جینۆسایدێ ئاساییە مفا ژ هەر چەک و شێوازەکێ کوشتنێ بهێتە وەرگرتن.			

شكراً لتعاونكم العلمي.....

الاسم الثلاثي للخبير و المحكم: اللقب العلمي:
الاختصاص:

ملحق (2)

اسماء المحكمين الذين تمت الاستعانة بخبراتهم في صدق المقياس

ت	اسم الثلاثي	الاختصاص	مكان العمل
1	م.د. ازهار علي حسين	طرق التدريس/الرياضيات	جامعة زاخو/ كلية التربية
2	م.د. ستار جبار حاجى	طرق التدريس/التاريخ	جامعة زاخو/ كلية التربية
3	م.جيهان حسين عمر	الصحة النفسية و الشخصية	جامعة زاخو/ كلية التربية
4	م. زاهد سامى محمد	علم النفس النمو	جامعة زاخو/ كلية التربية
5	م. محمد اسماعيل سليمان	طرق التدريس/فيزياء	جامعة زاخو/ كلية التربية
6	م.م. حسين أحمد عبدالرحمن	الصحة النفسية	جامعة زاخو/ كلية التربية
7	م.م ساجدة اسماعيل عبدالله	علم النفس الإجتماعي	جامعة زاخو/ كلية التربية
8	م.م. عبدالستار حميد محمد	طرق التدريس/اللغة الكوردية	جامعة زاخو/ كلية التربية
9	م. م. كازين حسين كزو	الصحة النفسية	جامعة زاخو/ كلية التربية
10	م.م. فمان احمد محمد احمد	القياس و التقويم	جامعة زاخو/ كلية التربية
11	م.م. نزار عصمت علي	الصحة النفسية	جامعة زاخو/ كلية التربية

الملحق (3)

زانکۆیا زاخۆ / فەکۆلتیا پەروەردە/ پشکا دەروونناسییا گشتی
قوتابی/یا هێژا:

خشتەیا لبەردەستێن تە ڕاپرسیەکە بۆ مەبەستەکا زانستی یا هاتیە ڕێکخستن و هیچ پەیوندی ب سیاسەت و تشتەک دیتر ڤە نینە. هیڤیە بۆ خزمەتا زانستی بڕگێن وێ باش بخوینە و لدویڤ گۆنجانا وان دگەل هزرێن تە بدەینانا نیشانا (√) ل جهێ پێدڤی بەرسڤا گۆنجای بدە. ناڤێ خوە نەنڤیسە و تنێ ئەو زانیاریێن پێدڤی تۆمار بکە. ژبیر نەکە ڤان زانیاری یا تژی بکە یان بکە د بازنەی دا:

ڕەگەز ..... / بەش ...../ قۆناغ ..... / فاکۆلتی یان کۆلیژ ...../

دەیبابێن تە هەر دوو ساخن –تنێ باب ساخە – دەیک تنێ ساخە – هەر دوو نەماینە /

ڕەوش و بارێ ئابووریێ خێزانێ: باش – ناڤنجی – خراب / ڕێزبەندییا تە دناڤ زارۆکێن خێزانێدا ..... / ئاکنجیێ باژێرێ:...../

ئاستێ ڕەوشنبیریا دەیبابان: باب خواندەوارە- دەیک خواندەوارە – هەر دوو خواندەوارن – هەر دوو نەخواندەوارن /

ئایین: مەسیحی- ئێزدی- مۆسلمان- ئایینەک دیتر/ هژمارا ئەندامێن خێزانا تە:(کەسن)/

پیشەیا بابێ تە :...../ پیشەیا دەیکا تە: ...../

.	برگە	دگەل باوەڕێن من دگونجت	من چ ڕەئی لسەر برگێ نینە	دگەل باوەڕێن من ناگونجت
1	ب بهیستنا تێگەهێ جینۆسایدێ ئەز دترسم.			
2	ئەنجامدەرێن جینۆسایدێ مرۆڤێن نە ئاساینە.			
3	جینۆسایدکرن دگەل بۆهاییێن خەلکێ کوردستانێ ناگونجیتن.			
4	پێدڤیە کۆمەلگەها مرۆڤایەتی ل هەمبەر تاوانێن جینۆسایدێ بێدەنگ نەبیتن.			
5	دیکتاتۆران تاوانێن جینۆسایدێ ل دژی کوردان بکارئینانە.			
6	پێشمەرگێ کوردستانێ مە ژ جینۆسایدێ دپارێزیتن.			
7	ئەز هیچ هەستەکا نەئاسایی لنک خۆە نابینم دەمێ من گۆە ل نۆچەیێن جینۆسایدێ دبیتن.			
8	نابیتن ئەم هند پویتەی ب بابەتێ جینۆسایدێ بدەین.			
9	پێدڤی نینە ئەڤ بابەتە دناڤ پڕوگرامێ خواندنێ دا بهێتە خواندن.			
10	دبیتن هاریکاری دگەل ئەنجامدەرێن جینۆسایدێ دا بهێتەکرن.			
11	جینۆساید (کۆمەلکۆژی) لدویڤ یاساییێن نێڤدەولەتی دهێتە ئەنجامدان.			

12	چڤاکا کوردستانێ پێ خۆەشە کۆمەلکوژی دگەل وان دا دهێتە ئەنجامدان.			
13	ئەنجامدانا کۆمەلکوژیێ ل دژی نەتەوە و مەزهەبێن دیتر کارەک ئاسایی و سروشتیە.			
14	بۆ ئەنجامدانا جینۆسایدێ ئاساییە مفا ژ هەر چەک و شێوازەکێ کۆشتنێ بهێتە وەرگرتن.			

کۆرتیا ڤەکۆلینێ :

پیڤانا ئاراستەیا قوتابیێن زانینگەها زاخۆ بەرامبەر تاوانا جینۆسایدێ و پەیوەندییا وێ دگەل هندەک گۆڕاوان ئارمانجا ڤەکۆلینێ دیارکرنا (ئاراستەیا قوتابیێن زانینگەها زاخۆ بەرامبەر تاوانا جینۆسایدێ)، و زانینا ئاستێ جیاوازییا ب ڕامان دناڤبەرا وان دا و لدویڤ بگهۆڕێن (رەگەز، قۆناغ، بسپۆری، بارێ ئابووری، ئاستێ ڕەوشنبیرییا دەیبابان، ئایین، پیشەیا بابێ قوتابی). سەمپلێ ڤەکۆلینێ پێکهاتیە ژ (385) قوتابیانێن کە بشێوەیەکێ رەندۆم هاتینە هەلبژارتن. و بۆ ڤێ مەبەستێ ڤەکۆلەران پیڤەرەک ئامادەکر کە پێکدهات ژ (14) برگا و پشتی دەرئینانا ساخلەتێن وێ ییێن سایکۆمێتریک و بکارئینانا فۆرموولێن ئاماری، گەهشتە ڤان ئەنجامێن خوارێ: ئاراستەیا سەمپلێ ڤەکۆلینێدا بەرامبەر تاوانا جینۆسایدێ نەیا نەرێنی بی، و ئاستەکێ ب ڕامانێ جیاوازیێ دناڤبەرا ئاراستەیا واندا هاتە دیتن لدویڤ بگهۆڕێ (تایبەتمەندیێ) و

د بەرژەوەندییا بەشێن زانستی، و قۆناغ و د برەژەوەندییا قۆناغا سێیەم دا، بەلێ هیچ جیاوازییەکا بڕامان د ناڤبەرا ئاراستەیا واندا بەرامبەری ڤی بابەتی د بگھۆڕێن دیتر دا نەهاتە دیتن.

وشەیێن سەرەکی: پیڤان، ئاراستە، قوتابیێن زانینگەهێ، جینۆساید.

Abstract

Measurement of attitudes of students of Zakho University toward genocide and its relationship with some variables

The aim of study is to testify the statistical hypotheses concerning the significant differences between attitudes of students of Zakho University toward genocide according to the variables of the study in the academic year (2016/2017). The population and the sample of the research consists of (385) students of Zakho University, which have been selected randomly. The researchers used a questionnaire include of (14) items. The results of the research showed that members of research's sample haven't a negative attitudes toward genocide, which means they hereafter no fear from it, also there is statistical significant differences among them according to the variables of class, and specialization, and no statistical significant differences among them according to the variable of gender, level of families economic and cultural situation, religion and their fathers task.

Keywords: Measurement, attitude, University students, genocide.